اعْرِفُ إِمَامِكَ - ج٨: الخَاتِمَةُ (الجُزْءُ الرَّابِعُ)

ملخص شامل لملف "الكتاب والعترة" - كشف الخارطة العقائدية

يَا زَهْرَاءُ... وَجُهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، بِكَ صَلِّنِي وَعَنَّكَ لَا تَقْطَعنِي

تعريف الشيعي: الهوية الحقيقية

الشيعيّ هو العارف بإمام زمانه... سليم العقيدة، فطيم فاطمي، يتيم قائمي.

NotebookLM

الدستور العقائدي: الزيارة الجامعة الكبيرة

أصل الدستور

طلب موسى بن عبد الله النخعي من الإمام الهادي (عليه السلام): "علمني يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم".

أهمية النص

- الجواب جاء على قدر السؤال: قول بليغ كامل.
- المراد بالقول ليس مجرد الألفاظ، بل المضمون العقائدي والفكري.
- هي "دستورنا العقائدي" الذي يحدد مسار الشيعي العارف.

NotebookLM

القوانين الأربعون (١): الموقف والاتجاه

١ الراغب عنكم مارق.

٢ اللازم لكم لاحق.

٣ المقصر في حقكم زاهق.

٤ الحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم.

٥ من والاكم فقد والى الله.

٦ من عاداكم فقد عادى الله.

٥ من والاكم فقد أبغض الله.

٦ من عاداكم فقد عادى الله.

٧ من أحبكم فقد أحب الله.

٨ من أبغضكم فقد أبغض الله.

٩ من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله.

NotebookLM

النجاة والهلاك

- من أتاكم نجى
- سعد من والاكم
- فاز من تمسك بكم
- من لم يأتيكم هلك
- خاب من جحدكم
- ضل من فارقكم

الحكم الصارم

- من جحدكم كافر
- من حاربكم مشرك
- من رد عليكم في أسفل درك من الجحيم

مقارنة ضرورية: قارن بين هذه القوانين الصارمة وبين فتاوى مراجع النجف في التمييز بين المسلم والكافر.

NotebookLM

القوانين الأربعون (٣): الأثر التكويني

- أشرقت الأرض بنوركم.
- بكم يسللك إلى الرضوان.
- من أطاعكم فقد أطاع الله / من عصاكم فقد عصى الله.
- ذُلِّ كلّ شيء لكم.

وجعل صلاتنا عليكم... طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكيه لنا وكفاره لذنوبنا.

NotebookLM

ضرورة المعرفة: علامات القيام

{وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ}

الخوف	من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم
الجوع	غلاء الأسعار
نقص الأموال	كساد التجارات وقلة الفضل
نقص الثمرات	قلة ريع ما يزرع

الخلاصة: لا نجاة من هذه الفتن إلا بمعرفة الإمام.

NotebookLM

السر العقائدي: القيمة والقائم

{وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}

تفسير الصادق (ع): "إنما هو ذلك دين القائم"

تفسير الباقر (ع): "هي فاطمة"

النتيجة:	دين القيمة هو دين القائم.
العلاقة تكاملية:	الشيعي "فطيم" (منسوب للقيمة/فاطمة) و"يتيم" (منسوب للقائم/المهدي).
ملاحظة:	التاء في (القيمة) هي تاء التأنيث العائدة على الزهراء.

NotebookLM

الأسوة الحسنة: حجية الزهراء

التوقيع الشريف من الناحية المقدسة:

"وفي ابنةِ رسولِ اللّٰهِ (صلى الله عليه وآله) لِي أسوةٌ حَسَنَةٌ"

- جاء هذا التوقيع في سياق إنكار إمامته (كما أُنكرت إمامة فاطمة).
- فاطمة هي 'إمام الأئمة' وحجة عليهم.
- للقيمة (فاطمة) قيمومة على الدين وعلى القائم بأمر الدين.

NotebookLM

الهدف من الحياة: المشروع الإلهي

"مَا كَانَ لِلَّهِ يَنْمُو"

- هناك "بناء معنوي" يشاركه فيه الأنبياء والأوصياء عبر التاريخ.
- هدف الشيعي: ترك "أثر" في هذا البناء (مشروع الإمام الحجة).
- كل من يساهم ولو بـ"طابوقة" في هذا البناء فقد نجا.
- الأثر في غير هذا البناء (في عالم عالم التراب) زائل ولا قيمة له.

NotebookLM

من هم الخليقة المحترمة؟

هم الذين يأتون للدنيا ويخرجون منها ولا يتركون أثراً في المشروع الإلهي.

قال الصادق (ع): الحمد لله الذي لم يجعلنا من الخليقة المحترمة.

- تحذير من 'المنظومة العقائدية المسخ' (منهج حوزة النجف منذ تأسيس الطوسي لها عام 448 هـ).
- هذا المنهج ينتج 'خليقة محترمة' لا هدف لها سوى الحياة المادية.

NotebookLM

النصيحة الذهبية (١): ترتيب الأولويات

الابتعاد عن التوافه

الانشغال بالتوافه يحطم القدرة على "التدبر النوري" ويحجب البصيرة.

الأولوية الوحيدة

خدمة الإمام

خدمة الإمام (كما قال الصادق ع: "ولو أدركته لخدمته أيام حياتي").

اضطراب الأولويات

مشكلة الشيعة هي تقديم التوافه على المهم، والمهم على الأهم.

NotebookLM

النصيحة الذهبية (٢): المنهج العملي

NotebookLM

الخلاصة: الكود الذهبي

البراءة الذهبية

طلّق منهج "أصحاب العمائم الإبليسية" طلاقاً بائنًا لا رجعة فيه.

العبادة الذهبية

مرابطة الأحرار في فناء إمامك.

المعرفة الذهبية

اعرف إمامك وعرّف بإمامك (إمامك دينك، ودينك إمامك).

NotebookLM

مُوَدَّةُ القِيمَةِ والقائِمِ صلوات الله عليهم

اللهم اجعلنا ممن يتركون أثراً في البناء الإلهي
ولا تجعلنا من الخليقة المحترمة.

في أمان الله

NotebookLM